منظمة اوكسفام: مصداقية بريطانيا في خطر بسبب تزويدها الأسلحة للسعودية

البحرين اليوم – (خاص، وكالات)

ذكرت منظمة "أوكسفام" أن مصداقية بريطانيا في خطر بسبب مبيعاتها من الأسلحة إلى السعودية، والتي يحتمل أنها تستخدم في العدوان على اليمن الذي بدأ في مارس من العام الماضي، واتهمت المنظمة بريطانيا "بتأجيج" الحرب في اليمن.

وذكرت منظمة "أوكسفام" اليوم الثلاثاء، 23 أغسطس، أن مصداقية بريطانيا في خطر بسبب مبيعاتها من الأسلحة إلى السعودية، واتهمت الحكومة البريطانية بالتحول "من كونها مؤيدا متحمسا للمعاهدة الدولية لتجارة الأسلحة إلى واحدة من أبرز المنتهكين لها".

ومن المقرر حسب وكالة الأنباء الألمانية أن تستخدم أوكسفام المؤتمر الثاني للدول الأطراف في معاهدة الأسلحة لعام 2014 اليوم الثلاثاء لاتهام الحكومة البريطانية بأنها "في حالة إنكار وتشوش" حول مبيعاتها من الأسلحة إلى السعودية.

وستقول بيني لوراسن، نائبة الرئيس التنفيذي لأوكسفام أمام المؤتمر في جنيف إن الأسلحة البريطانية والدعم العسكري يؤججان "حربا وحشية" في اليمن ويضران بنفس الناس الذين يفترض أن معاهدة تجارة الأسلحة تحميهم. وستضيف بأن الحكومة "ضللت برلمانها" حول مراقبته مبيعات الأسلحة وأن مصداقيتها الدولية في خطر حيث تلتزم بالعمل على الورق لكنها تفعل النقيض في الواقع".

وتحاول معاهدة 2014 التي وقعت عليها بريطانيا تنظيم تجارة الأسلحة. وزعمت الحكومة في وقت سابق من العام الجاري إنها واثقة من أن إجراءات السعودية في اليمن تستوفي المعايير التي وضعتها المعاهدة. ومع ذلك فإنها سحبت تصريحها بعد ذلك قائلة إنها لا يمكنها التحقق من مثل ذلك الادعاء، لكن تلك ليست محاولة مقصودة لتضليل البرلمانيين، بحسب تعبيرها.

وتعتبر بريطانيا من أبرز الدول الغربية دعما للأنظمة القمعية في الخليج، وخاصة نظام آل سعود وآل خليفة، وذلك نظير المصالح التجارية معها.